

# تسهيل الفوائد (301) كان وأخواتها (8) وتختص كان بمرادفة لم

## يزل كثيرا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك وتختص بمرادفة لم يزل كثيرا. تفضل سيدي. بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:00:00](#)

نعم. قال المصنف رحمه الله وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا. وبجواز زيادتها وسط خلماتي عالاول يعني هنا هل هي مرادفة لم

يزل؟ يعني قال الدماميني يعني كيف الفعل يرادف فعلا - [00:00:20](#)

حرفا فلو قال تختص كان بدالتها على الاستمرار لكان احسن من ان يقول ترادف لم يزل. يعني الفعل يرادف الفعل لا يرادف الفعل هو

حرف والحرف. لهذا تدقيق زائد يعني المهم انها تأتي بمعنى الاستمرار. تدل على الدوام. الان - [00:00:40](#)

هذا نحن متفقون عليه في قوله تعالى مثلا كان الله عليما. صحيح؟ ماذا تدل كان الان؟ حاصل معنا ان الله كان من الازل عليمه وهو

مستمر ودائم ازلا وابدا يعني. ومستمر بلا انقطاع على هذا. لكن اين الخلاف - [00:01:00](#)

كان هل في اصلها على ماذا تدل؟ يعني نحن متفقون الان انه معناها كان ازلا وابدا لكن كان في اصلها على ماذا تدل فهمتوا؟ على ماذا

تدل؟ فالذي اختاره اه الجمهور قالوا تدل كان في اصلها على المضي والانقطاع - [00:01:20](#)

واذا دلت على الاستمرار انما هذا لقريته. مثلا هنا ما القرينة؟ ان صفات الله ملازمة له سبحانه تعالى فلا بد في اصل معنى كان ان الله

يريد ان يقول لنا هو من الازل - [00:01:43](#)

كان عليما اي قبل ان تخلقوا هو عليم. فاذا شرع لكم شيئا هو اعلم منكم انتم ما ما عشتم عشرين ثلاثين سنة ولا ستين سنة. لن

تعرفوا ما يصلحكم. كما نحن لا نرى مصداقه في الغرب يعني نساء الغرب عشيقها اذا تسمعون القصص عندهم يضربها لحد القتل -

[00:02:00](#)

واحدة يعني تقول يعني انا هذا ضربني وانا اتصلت بالشرطة سجنوه الان سيخرج من السجن لازم اذهب لولاية اخرى حتى لا يقتلني

حتى لا يقتلني وضرب بينهم وايذاء وقتل وتشت والنساء عندهم يعني ما في زواج ولا اسر يعني هذا كثير جدا لا يعد ولا -

[00:02:20](#)

عندهم فالله عز وجل هو اعلم فكانوا يقول انا ازلا وابدا عليم حكيم. فاعلم هذا من الازل ومتصف اتصافا راسخا. ثم القريب دلت ان

هذا مستمر لكن اصل الكلام هو هذا فالان كان في اصلها على ماذا تدل؟ فالجمهور تدل قال كان - [00:02:40](#)

على حصول ما دخلت عليه وانه مضي وانقضى وانقطع. اذا جاءت قرينة تدل على خلاف ذلك نقول لهم ما دليلكم على هذا؟ يقولون

دليلنا على هذا ان آآ انه فعل ماض والافعال ماضية على ماذا تدل - [00:03:00](#)

ضرب او اكل او شرب على الماضي الانقطاع. وكان من الافعال ماضية والا ما كان هناك فرق بين الماضي والمضارع وهذا كلام يعني

جيد جدا يعني حقيقة تمام؟ هذا الذي اختاره ابو حيان وقال عليه الاكثر. لكن ابن مالك قال هو مسكوت عن الانقطاع وعدمه -

[00:03:20](#)

يعني هذا مسكوت عنه نقول له هل تدل على الانقطاع وعدني يقول هذا مسكوت عنه ما عندنا دليل على انها تدل على انقطاع او

عدمه هو مسكوت عنه فيها الاولون قالوا لا هي تدل على الانقطاع الا اذا جاءت قرينة. ابن مالك يقول لا هذا مسكوت في دلالتها على الانقطاع وعدمه - [00:03:46](#)

تمام؟ ثم الدليل يأتي للدلال الدلالة على الاستمرار. لكن رد عليه العلماء في هذا قالوا يعني لاحظوا عبارة ابن مالك الاصل في كان ان يدل بها على حصول معنى ما دخلت عليه فيما مضى دون - [00:04:09](#)

لاولية ولا انقطاع يعني عنده ما في دليل على انها تدل على اولية او انقطاع كغيرها من الافعال الماضية. فان قصد الانقطاع ضمن الكلام او ضمن الكلام ما يدل عليه مثل واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء. هنا دلت على الانقطاع - [00:04:29](#)

وقد يقصد الدوام مثل كان الله على ذلك قديرا. فالفرق بين الجمهور وابن مالك انا الجمهور يقولون الاصل كان ان تدل على الانقطاع الا اذا جاءت قرينة. ابن مالك يقول لك لا هي لا هي تدل على الماضي دون تعرض لاولية ولا انقطاع. فان - [00:04:53](#)

قرينة تدل على ان قصر الانقطاع هي لا تدل على شيء منها ان قصد الانقطاع يضمن الكلام ما يدل عليه. وان قصد الدوام يضمن الكلام ما اه ما يدل على الدوام. فمثال انقطاع كنتم اعداء ومثال - [00:05:13](#)

الدوام كان الله على ذلك قديرا. لكن رد الجمهور بانه لا يعقل كون الفعل ماضيا ولا يدل على الانقطاع. لماذا؟ لان الماضي وضع ليدل على ما مضى وانقضى. نعم. هذا في اصله. الا ان يخرج عن هذا مجازا مثل بعثك واشتريتك. بعثك واشتريت او - [00:05:31](#)

مثلا او يدل على المستقبل مثل فتحت السماء او نحو ذلك هذا مجاز وخروج عن الحقيقة. لكن حقيقة آآ انه يدل على ما مضى وانقضى. لذلك قال ابن عصفور اختلف النحويون في كان - [00:05:51](#)

في مثل قولنا كان زيد قائما. اذا اردت ان تخبر ان قيام زيد كان فيما مضى. هل يقتضي الانقطاع او لا يقتضيه فاكترهم على انها تقتضيه. وانك اذا قلت كان زيد قائما فان قيام زيد كان فيما مضى وليس الان - [00:06:09](#)

وهذا هو الصحيح بدليل ان العرب اذا تعجبت من صفة هي موجودة في المتعجب منه ماذا قالت في الحال؟ تقول ما احسن زيدا صح؟ نعم طب اذا ارادت الماضي ماذا تقول؟ ما كان احسن زيدا. اذا كانت تدل على الماضي - [00:06:28](#)

واضح المهم يعني اه في كلام كثير وقال ابو حيان هذا الذي تلقيناه من شيوخنا ان الماضي ان كانت تدل على الزمان ماض انقطع واما الاستمرار هذا مدلول عليه بادلة خارجية دوام الله سبحانه وتعالى على الاتصاف بصفات العظمة. هذا المبحث - [00:06:47](#)

هنا نقرأ مرة ثانية وتختص نعم يعني اذا كانت يعني كان فقط تدل على الماضي فما الحدث في هذا لا نحن لا نتكلم الان على الحدث وعالماضي. الان كلامنا على زمنها - [00:07:10](#)

يعني الان نحن يعني هذا خلاف اخر هل تدل على الحدث او لا؟ انا لا اتكلم هذا. هذا ما نسميه الاخت هذا قصر اضافي ايش انا قصر اضافي؟ يعني واحد يقول تدل نتكلم على الزمان واحد - [00:07:25](#)

تركيزنا على الزمان انتبهوا تمام؟ مثل كيف انا اقول لم يأتي الا رضوان فقط طب واحد يقول لي عبد الصمد موجود اقول انا نتكلم عن الاكراد فقط هذا قصر نسميه قصر فيه عندنا قصر حقيقي - [00:07:42](#)

في قصر اضافي في قصر الدعائي عليكم ان تنتبهوا له. فالقصر الاضافي لا يقتضي انه لا يوجد غيره انما كلامنا هنا يعني نحن كلامنا الان في الازمنة. هل ازمة منقطعة او غير منقطعة؟ فنحن نقول هي منقطعة. هي لا تدل الا على الزمان المنقطع - [00:07:59](#)

ليس معناها انها لا تدل على المصدر. لان كلامنا في الحصر الاضافي لا الحصر الحقيقي. مم. فهمتوا؟ الحصر الحقيقي لا خالق الا الله الحصر الاضافي كمثالنا. والحصر الادعائي ما المتنبي الا شاعر. فعليكم ان تنتبهوا لانواع الحصر. فكلامنا هنا للاخت منصب على الزمان - [00:08:19](#)

وليس كلامنا في الحدث نحن لا ننكر انها تدل على الحدث. لكن هل تدل على الزمان منقطع او لا تدل هذا الكلام فيه نعم جيد اعد القراءة. وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز انا الان عندي بحث حقيقة يعني - [00:08:39](#)

مهم جدا يعني لابد ان نأخذه سامحونا. هو بحث يحتاج لشيء من الترتيب يحتاج الى شيء من الترتيب لكنه مفيد جدا جدا. يعني هناك يعني عادة النحاة لا يتكلمون على هذا الا اللهم السامراء يتكلم على كثير من هذا - [00:09:00](#)

لكن هذا البحث ادق مما ذكره السامرائي. نحن استفدنا من كلام السامراء مع اضافة مباحث يعني دقيقة. من كلام المفسرين. لكن هو يحتاج الى شي من هالترتيب كان لها استعمالات يعني هذا يسوقنا الى استعمالات كان - [00:09:20](#)

الان من استعمالات كانا انها تدل على الاتصاف بالزمن الماضي اتصافا متمكنا من الازل وان شأنه منذ القدم يعني هذا اذا كان في صفات الله. يعني ايش كان منصب على ماذا؟ ان الله عز وجل متصف من الازل - [00:09:36](#)

ابدي بهذا هذه الصفة وان شأنه منذ القدم على هذا ومن القرائن تدل على الدوام والاستمرار وعدم الانقطاع مثل كان الله عليما حكيما. تمام؟ ومنه كان ذلك على الله يسيرا. لماذا الله عز وجل؟ قال ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا. لما لم يقل وذلك على الله يسير - [00:09:56](#)

يقول كان ذلك على الله ليس هو الان على الله يسير. يعني ازلا وابدا وهو وهي صفة راسخة منذ القدم متمكنة ولا تزول وملزمة له سبحانه وتعالى. لذلك قال كان ذلك على الله يسير. مثل هذه الايات الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا - [00:10:21](#)

وكان ذلك على الله يسيرا فاحبط اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا فكان كما يقول المفسرون تدل على تمام قدرته على هذه الاشياء وعلى تحقق هذه القدرة وانه متمكن منها من الازل وانها شأن - [00:10:41](#)

ومنذ القدم ثم القراءة ان دلت على الدوام والاستمرار. تمام؟ طبعا لا اريد ان اقرأ عبارات المفسرين. مثلا ايضا نفس الشيء ان الله كان عليكم رقيبا. لما لم يقل ان الله رقيب. ان الله عليكم رقيب. لماذا قال ان الله كان عليكم - [00:11:05](#)

رقيب كانه يقول يعني يعني كان عليكم رقيب يعني علمه بكم قبل ان تخلقوا. وعلمه بالرقابة عليكم حتى يعلمكم قبل ان تخلقوا فكيف وبعد خلقكم؟ فادخال كان للدلالة على هذا. لذا قال لا - [00:11:26](#)

كان ابو حيان تقييد الخبر بالمخبر عنه في الزمان ماض منقطع في حق الله وان كان موضوعا له. لاحظوا عبارة ابي حيان وان كان موضوعا بل المعنى على الديمومة فهو تعالى رقيب في الماضي وغيره. نعم - [00:11:46](#)

الان نأتي للاستعمال الثاني الاستعمال الثاني هذا دقيق جدا. مثل كنا فاعلين. وكنا نحن الوارثين. طب هذا كنا فاعلين. او كنا الوارثين هدف مستقبل. كنا نحن الوارثين او كنا فاعلين. وسيأتينا مثلا في الامثلة الاتية مثل - [00:12:02](#)

وكان امر الله مفعولا. ما معنى وكان امر الله مفعولا؟ يعني او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله اي مفعوله نفس الشيء ليقضي الله امرا كان مفعولا. ما معنى كان مفعولا في هذا الاستعمال؟ اذ يريكم الله اذ - [00:12:26](#)

يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللکم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان مفعولا. نفس الشيء. وكذلك عندنا واذا قضاوا منهم وطر وكان امر الله مفعولا الان هذا الاستعمال يفيد يعني الاستعمال الاصلي وهو دلالة كان على الماضي هذا لا يفارقها. تفيد تحقق النسبة اليه سبحانه - [00:12:46](#)

والاخبار عن قدرته عليه في الازل. في الصفات الفعلية سواء حدثت او ستحدث اذا قال كان الله على ذلك قديرة يعني تفيد ان الله متصف ازلا وابدا بقدرته على فعل هذا الامر. تمام؟ فكنا - [00:13:12](#)

فاعلين اي اننا قادرون على هذا قدرة راسخة ازلية ثابتة قوية ولا بد ان نفعله نفس الشيء كنا نحن الوارثين. اذا نظرنا في الامثلة التي قرنها كان امر الله مفعولا. تفيد امرين لاحظوا - [00:13:32](#)

الامر الاول تأكيد الخبر. عندما يقول كان امر الله مفعولا اي قطعاً سيفعله. وهذا نأخذه من جھتين. ما هما يعني قطعاً سيفعلوا من ثلاث جهات نأخذها. اولاً من استعمال وثانياً لتحقيق - [00:13:50](#)

الوقوع. وثانياً من اسم المفعول مفعولا وثالثاً من تعبير بالفعل دون العمل. فهذه الفائدة الاولى اي انه نافذ ان امره نافذ حتما لا تخلف له وانه قطعاً سيفعله وشأنه ان يفعل هذا كما في الجبلات - [00:14:10](#)

وكائن كونا لا ينفك. وتفيد الفائدة الثانية التي لا تفارق كان وهو اصل وضعها ان الله متصف بذلك منذ القدم. وانه محقق الوقوع عند ابانه ثابت في علمه. واضح؟ كان امر الله مفعوله اي من الازل - [00:14:30](#)

هو يعني سيفعل هذا. وتفيد ان فعله نافذ لا محالة. تأملوا الايات ليقضي الله امرا مفعولها اي هو في علمه وازلا وابدا سيفعله. ثم تفيد انه لابد ان يفعله. اخذناه من كان ومن اسم المفعول - [00:14:50](#)

ومن التعبير بالفعل. ومثل اذا قضا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا. او نلنهم كما لعلنا اصحاب السبت وكان والله المفعول اذا امر بشيء لابد ان يفعله. واسم المفعول يحققه في بعض الامثلة فيها ان ايضا. مثل ويقولون - [00:15:10](#)

سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لا مفعولا. فان هنا مخفف من الثقيلة واسمها ضمير الشأن هذا تأكيد. ثم كان عادت الفائدتين انه من الازل الله عز وجل قرر ان يفعل هذا. ولابد ان يفعله فهو محقق. واللام زادت تأكيدا مع - [00:15:30](#)

المفعول؟ فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. السماء منفطر بي وكان وعدا. وعده مفعولا. نفس الشيء كان وعده مأثيا انجنات يعدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعد مأثيا. اي ان الله حدد هذا ازلا من الازل حدد هذا - [00:15:50](#)

ثم هو محقق الوقوع لا بد ان يأتيه الموعودون. الماثية مش معنى اتيا الموعودون لابد ان يأتوا لهذا الوعد واسم المفعول اكد هذا الامر. فيعني يأتيه من وعد له لا محالة - [00:16:10](#)

وانه مقدر من الازل اه نفس الشيء عندما كان عهد الله مسئولا. كان عهد الله مسئولا اي ان الله قرر وحدد ان عهد الله لا بد ان ان يحاسب الناس عليه وتفيد ان انه محقق الوقوع لا بد ان يحصل. نفس الشيء وان منكم الا واردها - [00:16:27](#)

كان على ربك حتما مقضيا. فالحتم يعني زاد التأكيد من مادة حتم ايضا امرا محتوما لازما اوجبه على نفسه حتما مقضية ايضا تفيد لابد من ايقاعه. وهذان المعنيان اكدهما كانا ايضا - [00:16:52](#)

نعم. كان امر الله قدرا مقدورا. يعني زواج النبي المحدد ازلا وابدا ولابد ان ينفذ. تمام؟ هذا استعمال الثاني الاستعمال الاول اخذنا انه متصف من الازل ومستمر. استعمال الثاني اخذنا انا ومتصل من الازل ولابد ان يقع - [00:17:10](#)

الاستعمال الثالث قريب من هذا لكن في الانسان والبشر. ولا تحمل على الازل. تحمل على انه جيلة فيه. وانه منذ وجد يعني في البشر او الشيطان او في الحق او في الباطل - [00:17:29](#)

يعني عندما نقول كان الشيطان لربه كفورا. ما معنى هذا؟ يعني كأنه منذ يعني من قديم وهذه الصفة راسخة فيه منذ عصى الله في السجود بل قبل ذلك عندما الله خلق ادم لذلك اعلم ما تبدو وما كنتم تكتبون - [00:17:43](#)

كان في نفسه الكبر وكان الله يعلم الكبر فيه يعني منذ وجد الكبر فيه فكانوا يقول هذه الصفة في ابليس قديمة راسخة ثابتة مستمرة. كان الانسان عجولة كانه يقول منذ خلق - [00:18:03](#)

خلق عجولا كأنه خلق من عجل. فكانت الدلالة على اتصاف الراخ وانه منذ وجوده كذلك. وكان الانسان قد يرى هذه الصفة راسخ فيه منذ وجوده. الاية الجميلة التي يعني فيها دقة. اشارت اليه قالوا كيف نكلم - [00:18:19](#)

من كان في المهد صبيا. بعض قال كان زائدا. نقول كما قال ابن عاشور او يعني نأخذ معنى ابن عاشور ولا نأخذ عبارته. نحن حذفنا من بعض عباراته يعني ماذا افادت كارا؟ الصبي قد يكون مولد منذ يوم او يومين او ثلاثة او منذ سنة - [00:18:39](#)

او سنتين فكلمة كان في المهدي صبي ليدل على اتصافه في الصبا. اي انه حديث العهد جدا تدل على اتصافه الراسخ في آآ في الصبا. لذا قال كان في المهد للدلالة على التمكن المضروب في المهد من هذا وهذا - [00:18:59](#)

مبالغة في الانكار يعني حتى يدل على رسوخه في صفة الصبا وانه منذ ايام ولد كيف يتكلم نفس الشيء كان امره فرطا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وكان امره فرطا. ماذا تفيدك انا؟ الاتصاف الراسخ في كونه فرط وان - [00:19:19](#)

انه الثابت القوي امره فرط كانه مجبول على هذا هذه الصفة وراسخ فيها. لذلك يقول ابن زيادة فعل كامل طبعا عاشور زيادة فعل كان ليس معناها انها زائدة يعني وضع كان مع انها الاصل ان تحذف للدلالة - [00:19:40](#)

على تمكن الخبر تمكن الافراط والاعتداء منه. الان عندنا هذا استعمال الثالث هو يشبه الاستعمال اول لكن في حق لا نقول ازلا وابدا. وهنا نقول جيلة وانه راسخ فيه. في موضع دقيق هنا لولا فضل الله عليك ورحمته - [00:20:00](#)

الطائفة قال وكان فضل الله عليك عظيما. ايش معنى كان فضل الله عليك عظيما؟ كأن الله يقول فضل والله غمرك منذ وجدت بل قبل

وجودك. كيف الله عز وجل يعني انا رسول الله وادم منجدل في طينته - [00:20:20](#)

فنعمة الله على النبي قديمة. بل قبل ميلاده مستمرة ثابتة كالجبال. هذا معنى ان فضله كان على عليك كبيرة تفيد ثبوتها وتأكيدا

حصول فضل من الماضي المستمر. كونا راسخا ثابتا - [00:20:40](#)

هذا استعمال الثاني الان نعم اولئك يبتغوا اولئك الذين يدعون يبتغون عند ربهم الوسيلة ايهم اقرب ان عذاب ربك كان محظورا. هاي

دقيقة. ان عذاب ربك كان محظورا. يعني هل كان من الازل عذابه محظور - [00:21:00](#)

او كيف يعني؟ ان عذاب ربك كان محظورا. يعني يريد ان عذاب الله من شأنه ان يحذر وجدير بان يخاف منه خوفا عظيما كانه من

اول وجوده ومن اول احواله شأنه ان يخاف منه - [00:21:20](#)

عرفتم؟ يعني كانه من اول ما وجد اوجد الله العذاب فهذا العذاب شأنه ان يحذر وان يخاف منه حتى قبل وجود البشر هذا شأنهم.

ومن اول وجود البشر وما بعدها ينبغي ان يحذر وان يخاف ومن شأنه ان يحذر و - [00:21:42](#)

ان يخاف وهو من اول احواله ومنذ القدم وان الصفة راسخة فيه الان استعمال الرابع اذا جاءت كان مع الفعل مضارع تدل على

الاستمرار لان كان على الماضي والفعل مضارع على الاستمرار فمجموعهما ماض مستمر. اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم

الليل. وجميع القرآن كانوا يفسقون كانوا - [00:22:02](#)

كانوا اه يعملون تدل على الاتصاف الراسخ المستمر المتمكن كانه ماض مستمر. كانوا يعني مش فسقوا فقط استمروا على فسقين

ففيها الماضي مع الاستمرار. الاستعمال الخامس اذا تستعمل كان في المستقبل للدلالة على تحقق الوقوع. كما هو شأن الماضي. كيف

نحن نقول فتحت السماء. نعم - [00:22:25](#)

هي ستفتح كانهما فتحت هذا استعارة في الزمن سيق الذين كفروا مشوا ساقهم كأنه قد حصل. كانت تستعمل لهذا. مثل يخافون يوما

كان شرهم مستطيرا. لنا ان احملها على معنيين هنا - [00:22:53](#)

المعنى الذي اختاره السام الرائي انه كان شر مستطير هو سيكون شر مستطيرا في المستقبل. لكن الله عبر بكان الاتصاف للدلالة على

انه محقق كانه قد حصل. لكن في فائدة زائدة حقيقة تفيد الاستمرار ايضا. فهي تفيد فائدتين. فائدة - [00:23:09](#)

تحقق مع الاستمرار في جميع الزمن المستقبل. نفس الشيء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات. طب كيف كانت لهم اما

ان تحمل على انها مقدرة ازلا من اول الله قدرها قديما هذا معنى جميل او لتحقيق - [00:23:29](#)

الوقوع كانت لهم جنات الفردوس نزلا. تحملها على هذا المعنى الان اه الاستعمال السادس الذي قالوا فيه هذا اخذناه ان كان بمعنى

صار وقلنا كان تدل على ان كانت سرابة ليس بمعنى صارت هي حاصل معنى صارت لكن - [00:23:49](#)

الاسواق كان تحولت تحولا تاما كانهما من قديم. فحالتها الجديدة كانهما منذ القدم على هذا راسخة قوي الاستعمال السابع ما كان له ان

يفعل عندنا اسلوبان ما كان له ان يفعل وما كان - [00:24:09](#)

ليفعل. يعني مع لام الجحود ما كان الله ليعذبهم. هذه لام الجحود. مستحيل. هذا يختلف عما كان له ان يفعل مثل ما كنت لاكذب

يعني ما وجدت ولا خلقت ولا يمكن ان اكذب. هذا اسلوب تعرفونه. مم. مع لام الجحود. الاستعمال الثاني ما كان له ان يفعل -

[00:24:29](#)

هذا ما كان له ان يفعل يعني ذكر الشيء مع دليله. يعني لو اخذنا غير ما كان له ان يتخذ من ولد نأخذها في غيرها. ما كان باشر ايوتيا

ومعه الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس. كونوا كونوا عبادا. ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. ما كان لنفس ان تؤمن الا -

[00:24:49](#)

ياذن الله. ما كان لكم ان تنبتوا شجرة. لو دققنا ما كان لكم ان تنبتوا الشجرة حتى نفهمها. يعني لا يمكن ولا ينبغي ولا تستطيعونه

وليس في مكنتمك وليس من شأنكم هذا - [00:25:09](#)

فهنا؟ ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله يعني هذا ممتنع شرعا. لا تستطيعونه. قد يقول قائل في ناس اذوا رسول الله. نقول يعني

شرعا غير مسموح ولا ينبغي ولا يصح ولا يمكن ولا يستقيم - [00:25:25](#)



ما كان الله ان يتخذ من ولد مش معنى لا يمكن. انما ممتنع عقلا يعني وجود الولد ممتنع عقلا وليس شرعا. لانه مناف للوحدانية وللصفات الكثيرة لله وممتنع عقلا ولا لا يصح عقلا ولا يمكن ان يحصل يعني. تمام؟ وما كان لبشر ان يؤتيه الله - [00:25:41](#) الكتاب ثم يقول يعني مستحيل ان يكون للنبي يفعل هذا. ولا يمكن ان يفعل هذا. ما كان لنفس ان تموت يعني لا يمكن ان تموت الا باذن الله ولا ينبغي ولا يتأتى يعني. ما كان ما كان لمؤمن ان يقتل. طب ممكن واحد يقتل - [00:26:05](#) يعني شرعا لا يصح لك ولا يستقيم ولا يجوز في حال من الاحوال. نفس الشيء ما كان لنبي ان يغل ما يكون لنا ان نعود في لولا اذ سمعتم ما قلتم ما يكون لنا يعني لا يصح لنا فمثل هذا التعبير يسمى لنفي الشأن وهو ابلغ من نفي الفعل - [00:26:25](#) لانه نفي للوقوع مع بيان السبب ما كان له ان يفعل كانه تقول من بغى له ذلك ولا يصح ولا يستقيم ولا يليق بحاله اما شرعا او عقلا او عادة وليس شأنه وهو ممتنع. وفي حق غير حق الله في غير حق الايات في غير - [00:26:45](#) حق الله لا يمكنه ولا يستطيعه في غير حق الله مثل ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اه اقرأ بالله شيخ عبد الصمد ما قاله ابو حيان نعم. قال ابو حيان قول العرب - [00:27:05](#) اخواني ابو حيان قال قول العرب ما كان لزيد ان يفعل معناه ان انتفاء الفعل عن زيد وامتناع ليس فقط ينتفي ويمتنع ولا يصح ولا ينبغي وليس من شأنه. يسمونها نفي الشأن. من احسن من يبين هذا الاسلوب ابن عاشور - [00:27:20](#) والبقاع ابو السعود محمد رشيد رضا. نعم. فتارة يكون الامتناع في مثل هذا التركيب لكونه ممتنعا عقلا ما كان لله ان يتخذ من ولد. اه ما كان لكم ان تنبتوا. شجرة يعني هذا ممكن ندخله في العادة او في العقل يعني ادخلها - [00:27:41](#) كل عاقل على كل حال. نعم. وتارة لكونه ممتنعا عادة. ما كان لزيد ان يطير. ما كان لزيد ان يطير. او شرعا ما كان يعني هو الشرع يعني في الواقع يمكن لكن شرعا لا يصح ولا ينبغي وليس من شأنه ولا يمكنه. وتارة لكونه ممتنعا شرعا - [00:28:01](#) وتارة لكونه ممتنعا ادبا مثل ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يعني هذا الاسلوب طبعا فيه نقول كثيرة. يعني ان شاء الله ممكن نعطيكم اياها. المهم لانه معناها يعني لو اخذنا مثلا في حق الله - [00:28:21](#) يعني من بغى له ذلك ما صح ولا استقام ولا يليق هكذا نفسرها في حق الله. نكون دقيقين في التعبير لا يليق بكمال الوهيته وجلاله وعظمته وليس شأنه وهو محال ممتنع عقلا. يعني كيف واحد يقول هل الله يستطيع ان يخلق ما هو اكبر منه؟ هذا ممتنع - [00:28:42](#) ولا يتأتى ولا يتصور في المعقول ولا تتعلق به القدرة. واحد يقول طب لا تتعلق به القدرة هذا نقص. نقول لا تتعلق بالمحال عقلا هذا لا يمكن. هذا هو الكمال - [00:29:02](#) الكمال ان لا يتعلق بالمحال عقلا والسؤال نفسه الخطأ. عرفنا؟ لماذا؟ لانه اذا في ولد هذا يلزم منه الحاجة ولا يلزم منه انه يفنى وانه مفتقر وانه يعني ليس بواحد او نحو ذلك. واضح؟ نعم. يعني في يعني هذه اهم الاستعمالات وهي - [00:29:17](#) دقيقة حقيقة يذكرها المفسرون نبه على بعضها او اكثرها السامراء والمفسرون نهبوا يعني ادق من السامرائي في مواضع او دققوا اكثر جزاه الله خيرا ان جمع اشياء كثيرة وما احد سبقه الى مثل هذا الجمع. فنحن بنينا على ما قال واضفنا ما ذكره المفسر - [00:29:37](#) بهذا ما نكون اخذنا ما ذكره ابن ما لك قال وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وهذا متفق عليه لكن ايبن الخلاف؟ هل كانت تدل على الانقطاع او لا؟ ابن مالك يقول لا تدل على اولية ولا انقطاع. فاذا جاء دليل دل على - [00:29:59](#) قطع واذا جاء دليل دل على الدوام. والجمهور قالوا لا هي تدل على انقطاع. واذا دلت على الاستمرار او المعاني التي ذكرتها فهذا من القول نعم سيدي. تفضل سيدي. وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا - [00:30:19](#) خيلنا نقرأ ما رأيك الشرح لانه هذه المسألة قصيرة زيادة تحتاج شيء اه من تطويل. نقرأ الان المساعد. تفضل وكان بمرادفة لم يزل كثيرا فتدل على الدوام. نعم. فتدل على الدوام مثل لم يزل كقوله تعالى وكان الله - [00:30:40](#) وعلى على كل شيء قديرا. وقوله وكنت امراً لاسمع الدهر سبة. نعم اسب بها اسب بها الا كشفت عذا. غطاءها هذا لقيس ابن لقيس ابن

الخطيم. وهو شاعر الالوس وكان قد اخذ يعني بالنأر آآ يعني كان ابوه واخوه قد قتل فاخذ بئأرهما وقال - [00:31:00](#)  
هذه الالبات وكنت امرأ لا اسمع الدهر سبة ولا يقول اني كنت هذا في الماضي يقول كهذه الصفة راسخة في وهي عادة لي. اني دائما  
لا اسمع الدهر هنا الدهر ما اعراب - [00:31:30](#)

ظرف وزمن يعني لا اسمع في جميع الدهر سبة يعني يقول يعني كنت امرأ لا اسمع كما قال مرزوقي في شرع ديوان الحماسة لا اسمع  
سبة يعني احد سبني او غيرني بشيء ماذا افعل؟ لا اترك هذه السبة بل - [00:31:47](#)

واكشفها واكشف حقيقتها للناس حتى تنجلي فحتى لا يتردد يتردد الناس هل هو متصف بها او لا؟ هذا معنى اسب بها الا كشفت  
غطاءها وبيئت الموضوع تماما. تمام. هذا معنى اللي ذكره المرزوقي في شرح البيت. موضع الشاهد ان كنت امرأ لا اسمع الدهر سبة -  
[00:32:07](#)

اسب بها الا كشفت غطاءها. يعني هون ليس معناها اني كنت في الماضي بل يقول هذه الصفة راسخة في وانا افعلها دائما. نعم. فهي  
تفيد دوام. الان موضوع جديد وهو زيادة كان واخواتها وهو ليس بجديد عليكم. نحن الحمد لله فصلناه - [00:32:33](#)  
صلة كثيرة حقيقة هذا الموضوع. نقرأه سريعا ثم نقرأ من ابن عقيل مباشرة. تفضل سيدي. تسهيل تفضل سيدي. وبجواز زيادة وسطا  
باتفاق. نعم. واخرا على رأي. واخر. يعني في اخر الكلام. واخرا على رأيي. نحن قلنا - [00:32:53](#)

تزد بشرطين ما هما؟ بلفظ ان تكون بلفظ الماضي وان تكون في حشو الكلام لا في الاخير نعم معنى قوله وتختص كان من دون  
اخواتها بمرادفة لم يزل اخاها وبجواز زيادتها لكن بلفظ الماضي انتبه - [00:33:13](#)  
بخلاف تختص بمرادفة كان انك ماضي او مضارع. وبجواز زيادتها وسطا. اذا ماض ووسط باتفاق واخرا على رأي من الذي خالف؟  
خالف في هذا الفراء فاجاز زيادتها بلفظ مضارع. مثل انت تكون ما جد نبيل كما شرحنا - [00:33:32](#)

وجوز زيادتها اخر مثل زيد قائم كان. نعم. نقول كيف استدل الفرع على ماذا استدل؟ يقول في الرأ قاسها على ظمأ طيب مش ظن  
تلغى في الوسط وفي الاخير؟ فتقول زيد قائم ظننت ظننت زيد قائم ظننت لكن العلماء قالوا الالغاء - [00:33:52](#)  
عن الزيادة والزيادة خلاف الال اصل فلا تباح في غير الموضع الذي وردت فيه. وفي غير الموضع الذي يعتاد زيادته والزيادة تكون في  
الوسط لا في الاخير. نعم. وربما زيد اصبح وامسى ومضارع كان. اذا - [00:34:12](#)

ربما لاحظوا ابن مالك دائما يأخذ مذهباً وسطاً يأخذ مذهباً وسطاً. البصريون قالوا زيادة كان خاصة الزيادة خاصة بكانا. والكوفيون  
قالوا يصح في اصبح وامسى وتذكرون ان الفارسية ايدهم هم استدلو ما ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها واستدلها لهم الفارسي  
عدو عينيك وشانيها - [00:34:32](#)

اصبح مشغول بمشغولي. شف عدو عينيك مشغولا. نعم. واصبح زائدا. واعادل قولي ما هويت فاوبي كثيرا اري امسى لديك ذنوبي  
كثيرا اري اري ذنوبي كثيرة. فهي زائدة كما اخذنا في الاشموني هذا شرحناه في الاشموني. ابن مالك ماذا فعل؟ ايش قال لاحظ -

[00:35:03](#)

ايش قال؟ وربما قليلا دائما هو يأخذ مذهباً وسطاً. البصريون يمنعون الكوفيون يجيزون ويقول يجوز قليلا. هذا معنى قوله ربما زيد  
اصبح او امسى والمضارع كان. الان نحن اخذنا انها تزداد بلفظ الماضي. من طالب بجواز زيادتها في المضارع - [00:35:26](#)  
الفراء فابن مالك قال ربما قليل ما منعك البصريين. نعم وكان مسندة الى ضمير ضمير ما ذكر. اه الان نحن اخذنا ان كان من  
يعني ناقصة تأخذ اسما وخبرا والتامة تأخذ فاعلا. واما الزائدة عند جمهور العلماء لا تأخذ اسما ولا خبرا. وسبويه اجاز - [00:35:51](#)

جيران لنا كانوا كرام. تذكرون هذا البيت؟ نعم. عندما وجيران لنا كانوا كرام. اه البيت. اخذنا في التصريح على التوضيح تذكرون  
الكلام الطويل فيها وقلنا سبويه والخليل قالوا هي زائدة. فالجمهور قالوا فيه اشكال. المبرد رد عليهم. ماذا قال المبرد؟ يعني كان اذا  
كانت - [00:36:18](#)

لا تأخذ اسما ولا خبرا. فجعل هذا البيت من ماذا؟ من كان؟ الناقص. الناقصة. اين اسمها؟ كانوا الواو. اين خبرها ها؟ هانا لا انا جيران  
لنا كانوا كرام. تمام؟ وقالوا هذه الجملة كان - [00:36:42](#)

الناقصة واسمها كان مع اسمها وخبرها الزائدة اسف يعني جملة معترضة بين الصفة والموصول. لكن كان هنا ليست آ ليست زائدة ليست زائدة. ابن مالك لما رأى ان سيبويه والخليله قالوا زائدة. قال ما المشكلة ان ترفع ضمير ضمير - 00:37:02

الاسم لكن عليكم ان تدققوا. هناك تدقيق جيد مهم الان نسأل هل كان الزائدة لها فاعل ام لا ان قصدت بعض الجمهور قالوا ليس لها فاعل السيراف والصيرم السيراف في شارح كتاب سويهي الصيرمي. قالوا ترفع ضمير المصدر الذي دلت عليه - 00:37:24

يعني كيف مثلاً اه امنوا كما امن الناس قال هي حال من ضمير المصدر. امنوا حال كون الامام كايما ناس. من ضمير المصدر. كلوا منها رغدا. فكلها منها قال حال كون الاكل ضمير المصدر. بدا له من بعد ما رأوا الايات. قالوا ضمير المصدر بدا البدائل - 00:37:49

هذا ضمير مصدر السيرافي والصيرمي قالوا كان الزائدة ترفع ضمير المصدر. فرد عليهم اه رد عليهم الرضي. الرضي قال من يقول يعني رد على السراف والصيرمي قال هذا هوس قال رضى هذا هوس. اذ لا معنى لقولك ثبت الثبوت - 00:38:17

ابن مالك ايده قال هي لا ترفع ضمير المصدر لكن هنا ابن مالك قال ترفع ضميرا كيف ذلك؟ نقول ابن مالك منع ان ترفع ضمير المصدر لكن اجاز ان ترفع ضمير ما هو - 00:38:45

مذكور. نعم. وجيران لنا كانوا. هل واو تعود لضمير المصدر؟ لا. تعود للجيران. فدققوا هنا ابن مالك يمنع ان ترفع ضمير المصدر لكن يجيز ان ترفع ضميرا مذكور. فانتبهوا لهذا. محمد محيي الدين. احيانا في تعليقاته - 00:39:00

دمج الكلام وكلامه موهم فابن ما لك منع ضمير المصدر واجاز ضمير الاسم الظاهر. فالحاصل عندنا جيرانا لنا كانوا كرام. رأى نسيبه ايها الخيل قالوا هي زائدة. فقال الواو تزداد - 00:39:19

الواو الواو الزائدة ترفع ضميرا. حتى فقط يعني يؤيد ما قال. نقول ما معنى الزائدة اذا؟ يقول معنى زائد التي لا يمكن لا يختل الكلاب بحذفها وما يؤتى بها للتأكيد - 00:39:36

لكن الجمهور كلهم على خلاف ذلك. اما المبرد فجعلها ناقصة. وابن جني وابن عصفور تذكرون تعليقات التأويلاتهم. قالوا هذه الواو تأكيد هذه الواو ليست هذه مؤكدة ثم اتصلت لاصلاح اللفظ واطلنا في هذا في التصريح فلا عودة ولا اعادة - 00:39:51

هذا معنى قوله اقرأ زي دي وربما زيد اصبح وامسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير كان مسندة الى ضمير ما ذكر لكن لا الى ضمير المصدر. تمام؟ او او بين الجار ومجرور. نحن قلنا كانت تزداد بين ماذا - 00:40:11

بين شيئين متلازمين بين مسند ومسند اليه. اليه. وتزداد بين اه الجار والمجزور بين العطف والمعطوف. بين المعطوف العاطفة وبين صلة الصلة والموصول وبين الفعل والفاعل ونائب الفاعل. وتذكرون مثلنا لها - 00:40:35

كان مشكورا بين الصفة والموصوف. وبين ما التعجبية وفعل التعجب ما كان احسن زيدا. صحيح؟ نعم. ومثلنا لها ايضا بين العاطف والمعطوف في لجة غمرت اباك بحورها في الجاهلية كان والاسلام - 00:40:55

وبين الفعل والفاعل ولنعمة كان شبيبة المحتال وبين الفعل ونائب الفاعل لم يوجد كان مثلهم. صحيح؟ كل هذا اخذناه بين المبتدأ والخبر. لكن هل تزداد بين الجار والمجرور؟ الجمهور قالوا هذا شاذ. زيادتها بين الجار والمجهول - 00:41:13

مثل على كان المسومة العرابي هذا شاذ. وقال ابو حيان لم لا يحفظ في غير هذا البيت. تمام وهذ زاد الفراء فاجاز زيادة كل فعل. يعني كان واصبح واضحى وامسى بل كل فعل. اذا حذفته لا يختل - 00:41:33

كلام يصح واستدل بقول الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب. قال لو حذف اذهب لا يختل الكلام فاذهب ايه ده تمام؟ لكن العلماء يعني ردوا عليه - 00:41:53

اذا هذا معنى كلام ابن مالك هنا وكان يعني ربما هاي قليل. زيدت اصبح وامسى. هذا مذهب كوفي. ومضارع كان هذا مذهب الفراء وكان مسندة الى ضمير ما ذكر هذا اختص به ابن مالك في تفسير كلام سيبويه. والخليل واما سيبويه الخليل كلامهم مؤول على خلافي هذا - 00:42:11

تمام؟ نعم. وبين او بين جاري ومجرور. وبين الجار والمجرور هذا شاذ ولا يحفظ الا في بيت سيذكره. نقرأ الان كلام التصريح. كلام المساعد فضل وربما زيد اصبح وامسى كقولهم ما اصبه. ما اصب. لا نرجع لشرح - 00:42:31



شرح تختصه كان اخذنا من مرادفتي لم يزل قرناه بجواز زيادتها وسطا. نعم. نعم. وبجواز زيادتها وسط قام باتفاق. طبعاً ما هو المقيس؟ اكثر العلماء قالوا مقيسة بينما تعجبية وفعل التعجب. وبعضهم قال مقيسا بين كل متلازمين - [00:42:55](#)

اه الا الجار المجزور. نعم نحو ما كان احسن زيدا. وماذا تفيد كان الزائدة؟ تفيد التأكيد وتفيد المضي. ونحو زيد كان قائما فهنا بين المبتدأ والخبر. ومنه قوله ارى ام عمرو دمعها قد تحضر بكاء بكاء - [00:43:15](#)

على عمرو وما كان اصبرا. هذا يتكلم عن عمرو ابن قميئة ليشكر تعرفون ان آآ ان امراً القيس لما لم يستطع الانتقام من قاتلي ابيه وهم يعني قومه آآ ذهب الى ملك الروم يستنجد به فاخذ معه عمرو بن قميئة - [00:43:40](#)

فامه بكت عليه قال هذا البيت ارى ام عمرو دمعها قد تحدر بكاء على عمرو. وما كان اصبر يعني هي قديما كانت صابرة جدا. فكيف تبكي فالعلماء لهم رأيان في بكائها. البعض قال ان بكت خوفا على موته. وبعضهم قال لا هي بكت كيف يستعين يعني باناس غرباء - [00:44:00](#)

ام الروم على قتال قبيلته كما فعل اهل الاندلس استعانوا بالفرنسيين وغيرهم على قتال المؤمنين. فخسروا الاندلس. نعم وقول ابي امامة اذا ارى ام عمرو دمعها قد تحدر بكاء على عمرو وما كان زائدة بينما التعجبية وفعل التعجب - [00:44:23](#)

اي في الماضي ما كان اصبرها فلماذا تبكي؟ نعم. وقول ابي امامة الباهلي يا نبي الله او هو نبي كان ادم عندنا هذا الحديث ضعيف كما في تخريج الشيخ شعيب قال ضعيف جدا. على كل حال قال اونبي كان ادم عندنا روايتان او نبيا - [00:44:46](#)

كان ادم فنبيا هنا خبر كان فالامر سهل اما على رواية او نبي كان ادم نجعل كان زائدة ونبي خبر وادم مبتدأ نعم واخرا على رأيي. لا رأي من هو رأي الفراء. نعم. فيقال زيد قائم كان كما يقال زيد قائم ظننته - [00:45:06](#)

نعم. وهذا مذهب الفراء والصحيح المنع اذا لم يستعمل والصحيح المنع اذا لم يستعمل العرب لم تستعمل هذا الاستعمال. وصحيح المنع اذا لم يستعمل وزيادة خلاف الاصل فيقتصر بها على موضع - [00:45:29](#)

واين تزداد الحروف والكلمات تزداد في الوسط وربما زيد اصبح وامسى كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفى ادفاها اصلها ما ادفاها وما اصبحها ما ما ابردها وما ادفاها فزيدت اصبح وامسى. نعم - [00:45:48](#)

طب الضمير المؤنث لمن يعود؟ قال يعنون الدنيا وهذا شاذ عند البصريين مقيس عند الكوفيين. ناصي ومضارعك وربما زيد اصبح ومضارع كان يعني ربما قليلا هذا الكوفيون في الراء قال يصح. وابن مالك قال قليل. نعم. ومضارع كان كقول ام خير. كقول ام - [00:46:09](#)

عقيل هي بفتح العين عندما كانت تلعب ابنها وهو صغير. اخذنا هذا البيت انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأن بليلة فهنا زاد كان بلفظ المضارع هذا اجازه الفراء منعه الجمهور. نعم - [00:46:36](#)

وقول رجل من طي وقول رجل من طيء قائل ما يكون احق ذا طفلا هنا في رواية ببذ ذوي او ببذ ذوي السيادة ابن عقيل شرحها على ببذة تمام؟ من يستطيع ان يفك هذا البيت - [00:46:57](#)

صدقت قائل ما يكون احق آآ ما يكون احق ذا طفلا ببذ ذوي او ببذ اولي او ببذ السيادة يافعة اسهل لكم العبارات ان بذه غلبه واليافع الذي كبر وشب وناهز البلوغ - [00:47:23](#)

صدقته يخاطبه الان. يقول صدقت قائل ما يكون منع ما اولاً صدقت قائل ما يكون احق ذا طفلا ببذ ذوي السيادة يافعا وببذ اولي السيادة يافعا. نافعا ليست نافية لا - [00:47:46](#)

وليست موصولة. احسنت. هذه ما تعجبية. وكان ايش يكون هنا ما احق ما نعم ايش يكون هنا زائد زائدة مضاف فايش معنى البيت؟ طفلا ايش اعراب طفلا هو حال من صاحب الحال - [00:48:08](#)

قائل قائل ما يكون هو طفلا يعني قائل حال كونه طفلا يعني متى قال هذه الكلمة وهو طفل؟ وهو طفل قال هذه الكلمة وهو طفل. فايش يكون معنى البيت اذا - [00:48:40](#)

ويخاطب هذا الطفل عندما كبر مثل كيف نقول ولقد صدق عليهم ابليس ظنه ابليس ظن انه سيغوي اكثر الناس فصدق ظنه اغواهم

ماذا قال القائل وهو طفل قال القائل وهو طفل ما احق هذا الطفل ببذ ذوي السيادة يافعة - 00:48:55

يعني ماذا قال؟ يعني ما احق هذا الطفل وما اجدره بغلبة ذوي السيادة. نعم. او اولي السيادة عندما يكون يافعا فعندما صار يافعا

وكبيراً قال له صدقت قائلاً ما يكون احق ذا طفلاً - 00:49:21

ببذ ذوي السيادة يافعا. طفلاً يعني متى قالها يعني قال هذا الكلام وهو طفل. فطفلاً يعني قالها طفلاً فكأنه يقول انت عندما كنت طفلاً

قال قائل ما احق هذا الطفل بغلبة ذوي السيادة يافعا؟ والان انت صدقت - 00:49:41

والى ما انسخ يا كول انس يا كول ما احق هذا انس طفلاً ايضاً ببذ ذوي السيادة يافعة. فيافعة يعني ابيه حال من ايش؟ من ببذ

ذوي السيادة حالة كونية يافعة. لكن طفلاً هو قالها حال كونه طفلاً - 00:50:03

فهمتوا من الكلام؟ فاذا عرفت ان ما تعجبنا وكان زائدا وعرفت ان طفلاً حالاً يعني في وقت قوله لذلك ليك نفهم البيت بسهولة

صدقت ونعود اذا عرفنا ايضاً انه يخاطبه فنفهم البيت ان شاء الله. نعم. موضع الشاهد ان كانت زيدت - 00:50:26

قليلاً بلفظ المضارع. لاحظوا ان ابن مالك يجعل هذا قليلاً واجازه فقط للفراء. نعم ان ابن مالك لا يريد ان يضيع شيئاً من اللغة.

البصريون يضيعون اللغة يعني شيئاً من اللغة يأولونه. الكوفيون يجيزونه على الاطلاق ابن مالك يأخذ مذهبا - 00:50:46

يجوز يجيزه بقلة وهذا مفيد. لتوجيه القراءات الشاذة او لبعض القراءات او اوجه القراءات او بعض كلام العرب جميل هذا احسن من

منعه مطلقاً يعني. نعم الماجد الكريم يقال مجد بالضم فهو ماجد ومجيد. وقال ابن ست قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان

بالاباء. يعني - 00:51:03

طبعاً هذا غير مسلم تماماً. يعني المجد والشرف من الاءاء. والحسب والكرم من فعل الرجل. لكن الحسب لا تؤيده على حقيقة الشرف

انك شريف والماجد انك متسع في الفضل. والحسب يكون من الاءاء والكرم - 00:51:30

الكريم في كل شيء احسن شيء في بابه. عرش كريم وكتاب كريم لكن ابن السكيت يقول الشرف والمجد يكونان بالاءاء يقال رجل

شريف ماجد اي له اباء واءاء متقدمون في الشرف. قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف. والتبيل من

- 00:51:51

النبالة والنبل والنبل هو الفضل. يقال النبل بالضم فهو نبيل ويقال هبت البيت يعني. فهمنا معنى البيت يعني فيه انت تكون ماجد نبيل

اذا تهب ما معنى تهب؟ هبت الريح هبت الريح تهب هبوباً وهبباً اي هاجت - 00:52:11

الريح التي تهب من ناحية القطب. من ناحية القطب تعرفون القطب الشمالي. نعم. وفيها خمس لغات. عندك شمل بلعبة وشمل

بفتحتين وشمال بفتح الشين وشمال بفتح في السكون مع همز - 00:52:31

مقلوب. وربما شددت يعني شم شم اللون. وربما جاءت بتشديد اللام كقوله تلفه النكباء ام شمال؟ نكباء ام على ام شمالوا مش مقلو.

نعم. والجمع شمال الشمالات وشمال ايضاً. هي شمل وشمل - 00:52:51

وشمال وشمال وشامل وشمال بالتجديد. نعم والجمع شمالات وشمال ايضاً جمع شمالات بالفتح وشمال ايضاً. على غير قياس. على

غير قياس ماذا؟ لانه فعائل اه مقيسة في كل رباعية سواء كان اسماً او صفة مؤنثاً تأنيثاً - 00:53:21

او معنوياً. فمثلاً نقول رسالة رسائل حمولة حمائل صحيفة صحائف لابد ان يكون رباعياً ثالثه حرف مد رباعي حقائب ثالث حرف مد

سواء كان الفا او ياء واو او ياء لكن لابد ان يكون مؤنثاً تنيئاً حقيقياً او مجازياً - 00:53:51

انه هذا يدخل فيه عشرة اوزان نأخذ بعضها رسالة رسائل وحمولة حمائل وحقيقة حقائق وصحيفة صحائف وبدون تاء مثل شمال

شمال اليد فنقول شمائل وعقاب عقائب وعجوز عجائز فليس منها يعني هذه الاوزان التي عندنا شمال - 00:54:11

فقال هذا تشبيهاً لها برسالة ورسائل. لكن ما ما موضع الشبه؟ انه كلاهما مؤنث؟ فقيست عليها وان تغير داخله في الاوزان التي تجمع

عليها. نعم كانه كانهم جمعوا شمالة كرسالة ورسائل والبليل - 00:54:31

وبليلة الريح فيها ندى. قال والبليل والبليلة الريح فيها ندم هي تهب شمال بليل يعني رطبة. والبذ لاحظ انه شرح البث طفلاً ببذ احسن

مش يبذ. والبذ مصدر بذه يبذه اي غلبه. نعم. ويقال اي فعل غلام ارتفع فهو يافع. ايش ارتفع؟ ترعرع وشب - 00:54:51

وناهز البلوغ شبه بما ارتفع من الارض. اليافاع الشيء المرتفع من الارض. نعم. ولا يقال موقع موف يعني اسم الفاعل من الرباعي مثلا تقول امن فهو مؤمن فلا نقول موقع بل نقول يافع. ولا يقال موفعا - [00:55:17](#)

وهو من النوار. نعم. وكان مستندا الى الضمير ما ذكر. يعني ربما تزداد قليلا. مسندة الى ما ذكر مثل فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام؟ لكن المبرد والجمهور قالوا هذه كان ناقصة ولنا خبرها - [00:55:37](#)

نعم سيدي فكانوا زائدة واسنادها الى الضمير لا يمنع الزيادة. قاسها على اه الغاء. تقول زيد ظننت عالما ظناته عالم لكن هذا قياس مع الفارق. وحاول فقط ان يؤول عبارة الخليل والسبوي. فقال يمكن ان ترفع. وهذا فيه - [00:55:57](#)

اشكال حقيقة. كما لا يمنع الغاء ظن في النحو. كما لا يمنع الغاء ظن في النحو ماذا لا يمنع؟ ان يرفع فاعلا كما لا يمنع الغاء ظنا في نحو زيد ظننت قائم. كما لا يمنع الغاء ظنه في نحو زيد ظننت قائم ان يرفع فاعلا - [00:56:20](#)

كذلك هذا وهذا مذهب الخليل وسواه ليس هذا هذا ما فهمه ابن مالك من مذهب الخليل والسبويه. ولكن نحن اطلنا نذكرون في تصريح اخذنا المذاهب السبعة تقريبا والثمانية فيها. نعم. او بين جار ومجرور. يعني هذا ايضا من القليل ان تزداد بين الجار - [00:56:40](#)

والمجرور وهو على مجرورها كقوله صراط بني ابي بكر تسامى. خسامى. نعم. تسامى تتسامى على كان المسومة الاعرابي. العرابي هنا الاصح بكسر العين. بالفتح السين بني ابي بكر تسامى اي - [00:57:00](#)

تسامى على كان المسومة العرابي يعني قادة بني ابي بكر يركبون احسن الاحصنة وهي العراب وليست البراذين وفي روايات اخرى سيذكرها الان. نعم. ويروى المطهمة الصلاة. الصلابي اذا قلنا المطهمة جمع مطهر - [00:57:20](#)

وهو التام الخلقة فعلى كان المطهمة يعني على الخيل التامة الخلقة الصلاب يعني الصلبة القوية وهذا في غايات الشذوذ ان تزداد بين كان بين الجار والمجرور لان الجار المجرور لا يفصل بينهما. نعم. والصلاة - [00:57:40](#)

اسمه جمع اسمه جمع عند كالتفريق نفر ليس له مفرد من لفظه وسراه اسمه جمع وليس جمعا وقيل جمع سري وجمع فعيل على فعلة على فعلة لانه سراء اصله سروات - [00:58:00](#)

كيف قضاة قضاة وغزاة غزوة فجمعوا تعيل على فعل عزيز قليل لذلك جعله اسم جمعة. وجماعة العلماء قالوا هذا جمع. نعم. قال الجوهري ولا هذا والسري من السوء. من السرو. السرو. وهو سخاء في المروءة. ويقال سخاء في مرور - [00:58:19](#)

نقول اه نقول هذا سري يعني سيد شريف اه اه سيد شريف فيه مروءة من السرو او السراوة. تقول من السرو او السراوة. ويأتي من الباب الاول والباب الرابع والباب الخامس. الباب - [00:58:46](#)

الاول فعلى يفعل صح؟ نعم. الباب الرابع فعل يفعل. والباب الخامس فعل يفعل. الباب الاول يقول تقول يسروا سرا وسراوة فهو سري. مثل قال يقول باب اول وتقول سري يسرى مثل علي ما يعلم - [00:59:06](#)

فهو سري ايضا وسروة يسرو مثل حسنة يحصل من الباب الخامس. سروا وسراوة بمعنى شرف وصار ذا مروءة يعني هذا معنى قوله ووسخاء في مروءة يقال سري يسرو وسري يسرا. انتبهوا مش يسري كما كتبوها - [00:59:28](#)

سري يسرى من الباب الرابع. سروا فيهم. يعني سرا يسرو سروا وسراوة. وسري يسرى سروا وسراوة وسروة يسرو سروا وسراوة ايضا من الباب الخامس. اي صار سريا والمسومة نعم. والمسومة - [00:59:51](#)

مرعية من من اي رعت فهي سائمة اه واسميتها. ليس اسميتها واسميتها. واسميتها انا وسومتها. انتبهوا. ساما يعني لما نجعلها من معتل العين سامة سامي الراعي غنمه يعني اخذها للمرعى واسامها يعني اخذها للمرعى. ومنه قوله تعالى فيه تسييم - [01:00:11](#)

لكن هذا معتل العين. معتل العين. او سوم خيله يعني وضع عليها علامة من السومة هذا معتل واو من وسمه فلنا ان نجعل المسومة من وسمه هي الابل التي وضعت عليها علامات لتمييزها انها لهذه القبيلة وانها احسن الابل - [01:00:40](#)

ومنه قوله تعالى الخيل المسومة وهذا احسن. وهو الذي عليه الجمهور في التفسير والغريب ان التصريح حملها على ماذا؟ جعلها من المعتل العين ساما يسوم يعني سام ابله واسامها ان - [01:01:03](#)

اطلقها في المرعى ومنه قوله تعالى فيه تسمون. فهذا فيه غرابة انه فسر بهذا التفسير لكن هو تبع في هذا المختار الصحاح  
والصاح اه فسروها بهذا واجازوا التفسير الاخر. وقيل المسومة المطهمة. المطهمة يعني تامة الخلقة. يقال فرس مطهر - 01:01:19  
ورجل مطهر يعني تام الخلقة قال الاصمعي المطهم التام من كل شيء فيه قال كل شيء منه على حدته فهو بارع الجمال. نعم. والخيـ  
ل العراب بكسر العين. والابل العرابي. الخيل العراب والابل العراب خلاف البراذين. تعرفون خيل - 01:01:39  
اه بلاد اه قوقاز هذه البلاد. خيلها يعني مناسبة للجبال. وتجد ارجلها ثقيلة وجسمها تجد ان جسمها ثقيل بخلاف الخيل العربية مناسبة  
لمناطق العرب فيها السرعة. خفيفة لطيفة. فالخيـل عراب خلاف البراذين وهي خيل - 01:02:03  
الثقيلة اه صعبة الحركة ايضا الابل عراب يقابلها الابل بخاتي. البخاتي اللي هي طويلة العنق. ومنهم وصف النبي للنساء سنيين مات  
البخت. نعم. والصلاب الشديدة. الشديدة. والصلاب الشديدة من من - 01:02:25  
من من صلوـى الشيء صلابـة. فهو صلب و صليب. وانشرح هذا البيت صراط بني ابي بكر تسامى على كان المسومة عرابي فهمنا مصيبة  
من العراق او المطهمة الصلابـة القوية تامة الخلقة. اه سيكمل الان ما تختص به كان نكتفي هنا - 01:02:49  
ان شاء الله نكمل غدا ان شاء الله لم يبق علينا شيء كثير. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب  
اليك - 01:03:09